

شرح منظومة منهج الحق في العقيدة والأخلاق للسعدي - المجلس

[40]

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصحابه وسلم تسلি�ماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى وغفر - [00:00:02](#) لشيخنا والسامعين. قال رحمة الله ونشهد أن الله ينزل في الدجى كما قاله المبعوث بالحق احمد ونشهد أن الله ارسل رسنه بآياته للخلق تهدي وترشده كلهم بحكمته جل العظيم الموحد. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - [00:01:24](#) نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان إلى يوم الدين تقدم في درس الامس بشارة إلى ما ذكره الناظم رحمة الله من نزوله سبحانه وتعالى نزواً يليق بجلاله. وإن ذلك دلت عليه الأدلة الصحيحة الكثيرة - [00:01:54](#) بل المتواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام وإن الواجب اليمان بما قاله عليه الصلاة والسلام والمؤمن بهما بلغ إيمانه فإنه ليس أغير من نبيه عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام أغير على الله سبحانه وتعالى. فإذا نطق بشيء وجب التسليم به. ولا يجوز - [00:02:20](#)

التعرض له بتأويل هو نوع من التحريف. وقد كان السلف رحمة الله عليهم يكررون هذا المعنى وإن المؤول هل هو أغير على حرمات الله ودين الله وخاصة في باب التوحيد والعقيدة هذا سوء - [00:02:54](#) أظن بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالشريعة لو تصوره صاحبه ولهذا يروى عن كثير من السلف مثل هذا. يقول عبد الله ابن الإمام احمد رحمة الله كت مع أبي فمر بقصاص - [00:03:14](#)

وهو يعظ ويذكر ويقول أن الله ينزل إلى السماء الدنيا بغير تحول ولا انتقال قال عبد الله فارتعد أبي واصفر وجهه وكاد يسقط فامسكته رحمة الله يعني من شدة ما سمع من الجرأة مع أن هذا ما انكر أو تأول أو - [00:03:33](#) وحرف هذه الصفة أو هذا الفعل منه سبحانه وتعالى لكنه تدخل فيه بنوع من التكيف أو الكلام فيما سكت عنه السلف. اسكت حيث سكت القوم فانهم عن بصر نافذ وقفوا - [00:04:03](#)

ثم مر عليه وقال يا هذا لست أغير على دين الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. من أراد النجاة فليقل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب وفي غيره بل في كل أحكام الشريعة خاصة هذا الباب الذي بابه - [00:04:24](#)

والنقل واهل العلم قرروا هذا تقريراً عظيماً وبسطوه بما دلت عليه أدلة في الكتاب والسنّة واجمعوا على ذلك قال رحمة الله ونشهد أن الله ارسل رسنه بآياته للحق تهدي وترشده - [00:04:47](#)

الله سبحانه ارسل الرسل وانزل الكتب رسلاً مبشرين ومنذرين. لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل هو الذي ارسل رسنه بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون في الآية الأخرى ولو كره الكافرون - [00:05:08](#) الهدي ودين الحق. وقال سبحانه وانك لتهدي إلى صراط مستقيم. وقال سبحانه اهدا الصراط المستقيم ادعوا بها في كل ركعة في فريضة أو نافلة بجميع أنواع النوافل من الرواتب ومن النوافل المقيدة والنوافل المطلقة - [00:05:29](#) ونشهد أن الله ارسل رسنه. شهادة عن علم ويقين بان الشهادة من المشاهدة ارسل رسنه سبحانه وتعالى للخلق بآياته معهم الآيات

والدلائل كل نبي له اية تبين الحق وتدل عليه - 00:05:52

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من ما من النبي من الانبياء الا وقد اوتى من الآيات. ما على مثله امن البشر وانما الذي اوتته قرآن يتنى. اوتى القرآن عليه الصلاة والسلام وحي الذي يتلى وهو باق - 00:06:14

هذا القرآن الى ان تقوم الساعة هذا باقى الى ان يرفع من الصدور ومن الصحف ونشهد ان الله ارسل رسلاه باياته للخلق لجميع الخلق تهدي هداية البيان والارشاد التي يتضح بها الحق. فلا عذر بعد ذلك. وارسل الرسل سبحانه وتعالى وانزل الكتب. تدل وترشد - 00:06:34

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون الناس يعني حجة بعد الرسل وقال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال سبحانه لاذركم به ومن بلغ. وقال سبحانه بلاغ فهل يهلك قل القوم الفاسقون. وقال النبي عليه الصلاة والسلام في رواه مسلم. عن من حديث ابو هريرة لا يسمع بي يهودي - 00:07:05

ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار والمعنى انه بلغ عليه الصلاة والسلام اما من لم تبلغه الحجة فهذا من من لم تبلغه الحجة فهذا امره الى الله - 00:07:31

امره الى الله. اما في الدنيا فانه يعامل معاملة امثاله. من الكفار والمشركين. فلا يرثه اقارب المسلمين وهو لا يرثهم ولا يدفن في مقابر المسلمين. ولا يغسل ولا يصلى عليه. بل - 00:07:55

تهان عليه التراب ويعامل بالظاهر من حاله. اما امره فهو الى الله. اذا كان لم تقم اي حجة معنى انه عاش هذه المسألة فيها خلاف لكن عن الصحيح الذي عليه كثير من اهل العلم في في هذه المسألة وفي - 00:08:18

هل تشبهها انهم يختبرون يوم القيمة وقد ورد في هذا اربعة احاديث من حديث الاسود بن سريع ومن حديث معاذ بن جبل من حديث ابي هريرة والرابع حديث انس رضي الله عنه واصح احاديث الاسود ابن سريع رضي الله عنه عند احمد بسند صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال اربعة يحتاجون - 00:08:40

على الله يحتاجون يوم القيمة الاحمق الصغير من كان يعني بين نبيين او رسولين وذكر ايضا اه من كان لا يعقل قال جاعني رسول جاء رسولك الا اعقل والهرم والهرم. الاحمق والهرم والصغير - 00:09:03

وكذلك من مات في قبل دين الاسلام ولم يبلغه الدين. ولم يبلغه التوحيد ولم يبلغوا التوحيد فهو لاء يختبرون يوم القيمة. يختبرون يوم القيمة وهي طبقة من الطبقات التي ذكرها ابن القيم الثمانية عشرة في اخر كتاب طريق الهرجتين - 00:09:39

وذكر الاخبار في هذا الباب رحمة الله من ضمن هذه الاخبار وان الله يختبرهم يوم القيمة ويختبرون فمن اطاع كان من السعداء من اهل الجنة ومن عصى سببي الى النار يقول - 00:10:02

عصيتنى فرسلي او لا او ان تعصيه. يعني حين لم يستجب. المقصود ان انه لا تثبت لا يثبت عليه حكم حتى تبلغه الحجة. حتى تبلغه الحجة. وبعض اهل العلم يلحق فيمن بلغته الحجة مشوهة - 00:10:20

يعني من لبس عليه وظن انه على الحق. وكذلك حديث ابي هريرة المتقدم لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن دبي يسمع بي يعني انه سمع برسالة محمد وعلمه وتحقق منها و CABR. هذا قد قام عليه الحجة ومثل - 00:10:44

كثير من الجاهليين المشركين الذين ماتوا في الشرك من علم السنة انهم من اهل النار اه من بلغت الحجة فهو لاء من بلغت الحجة فلم يؤمنوا ولهذا قد يكون منهم سعداء - 00:11:04

من وحد وامن ومات على التوحيد ونشهد ان الله ارسل رسلاه باياته بخلقته تهدي وترشد و هو سبحانه وتعالى فاضل بين الرسل. قال رحمة الله وفاضل بين الرسل والخلق كلهم. بحكمته جل العظيم الموحد - 00:11:28

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فالرسل درجات في الفضل وافضلهم اولو العزم كما قال سبحانه فاصبر كما صبر اولو العزم الرسل. واولو العزم المذكورون في سورة الزخرف في في سورتين في ايتين في سورة من القرآن في الزخرف والشوري - 00:11:55 كما قال سبحانه في سورة الزخرف واذا اخذنا من النبئين ميثاقه منك ومن نوح وابراهيم موسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم

ميثاقا غليظا الشورى نعم الحزام الحزاب احزاب احسنت. في سورة الاحزاب والشورى - [00:12:26](#)

في سورة الاحزاب والشورى. واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم منكم ينوحون وابراهيم عيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا قليلا. وفي الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم موسى وعيسى نقم الدين ونترفق فيه - [00:12:44](#)

وابه ايضا على تنبية الاخوان هؤلاء جزاهم الله خير. الى انه احيانا قد يحصل وهم في بعضنا يذكر اما سبق لسان في هذا مما مرة لعله الدرس امس في حتى لا يفوت يذكر عنه. يتباهى حوله - [00:13:01](#)

نعم على ذات وقرا وقهرة. ذات ما اعرابها من يعرف اعرابها نعم تمييزها تمييز على وهذا تمييز محول عن الفاعل يعني علا قدره وذاته سبحانه وتعالى محول عن فعل - [00:13:27](#)

اعلي قلت انه حال. فان كنت حال فهو يعني خطأ. وانا بعد الدرس تذكرت هذا فهو تمييزه كذلك في سبق في حديث قول النبي عليه الصلاة الحرب خدعة خدعة هذا خدع هذا اسم مرة ولا مصدر - [00:13:51](#)

ها انا قلت مصدره اسم مرة. والمصدر من الثلاثي اذا زيد عليه تاء التأنيث صار اسم مرة فهي المرة الواحد. الحرب وانا ذكرت انه يعني مرة واحدة وهذا واضح ليس مصدرا الحرب خدعة يعني انها تكون مرة واحدة فاذا فاتت ولم - [00:14:13](#)

لها قد لا يتيسر له استدرك ما اراده في خداع العدو فهو اول العزم عليهم الصلاة والسلام. هم اول العزم الخمسة وهم افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليهم والرسل - [00:14:33](#)

كما قال منهم من قصر عليكم ومنهم من لم نقصص عليك واحذر سبحانه وتعالى انه ايضا اخبر عن النبيين في قول يحكم بها النبيون الذين اسلموا انا انزل التوراة في فيها هدوء يحكم بها النبيون الذين اسلموا اي انقادوا واستجابوا - [00:14:59](#)

للذين هادوا للذين هادوا فالانبياء بني اسرائيل يحكمون بشريعة موسى عليه الصلاة والسلام. فلم يأتوا بشرع جديد. وهذا هو اصح الاقوال في هذه المسألة هو الذي قرره شيخ الاسلام رحمة الله في - [00:15:27](#)

وكذلك غيره انه آآان النبي هو من جاء من عمل بشريعة رسول قبله. لان بعضهم يقول النبي الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي من اوحى للشرع ولم يأمر بتبليغه وهذا فيه نظر - [00:15:44](#)

اذا كان العلماء علماء مأمورون بالتبليغ كيف الانبياء والاظهر ان لم يكن الصواب ان النبي ان الرسول يأتي بشرع جديد لقوم كفار يدعوهم الى الاسلام والانبياء يرسلون الى قوم من اهل الاسلام بشريعة نبي قبلهم بشريعة رسول قبلهم. فيجددون من درس منها - [00:16:08](#)

ويدعون الناس اليها. ولهذا قال يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا ولذا النبي عليه الصلاة والسلام قال بل في قوله سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالك ولكن رسول الله هو خاتم النبي ما قال خاتم الرسل - [00:16:33](#)

لان ختم الرسالة لا يستلزم ختم النبوة. وختم النبوة يستلزم ختم الرسالة ختم الرسالة ولهذا ثبت في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام كما حديث ابو هريرة انه قال في عن بني اسرائيل تسوسم الانبياء. كلما مات النبي خلفه نبي - [00:16:53](#)

وانه لانبي بعدى. انا خاتم النبيين لانبي بعدى. يقول عليهم السلام. في الصحيحين عن ابي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال لعین رضي الله لما استخلفوا عن المدينة - [00:17:20](#)

انه قال اما ترضى ان تكون مني منزلا هرم موسى؟ انه لانبي بعدى. انه لانبي بعدى وكذلك ايضا في حديث ثوبان عند احمد وابي داود والترمذى بسند صحيح. ويكون رجالون ثلاثون او قلوب ثلاثون ثلاثون - [00:17:35](#)

وانا خاتم النبيين لانبي بعدى. كل الاخبار جاءت لانبي بعدى. عليه الصلاة والسلام وفضل بين الرسل والخلق كلهم بحكمته جل العظيم وحده هو سبحانه تفاضل بين الخلق وجعل بعضهم افضل البعض - [00:17:54](#)

والفضل يختلف ولعل سبق الاشارة الى شيء من هذا وانه رفع بعضه فوق بعضه درجات واعظم الرفعة هي الرفعة في الفضائل الدينية الشرعية وهذا بحكمته سبحانه وتعالى جل العظيم وحده - [00:18:20](#)

بِحُكْمَتِهِ سَحَانَهُ وَتَعَالَى فَرَسْعَانُهُ وَفَ قَدْرَهُ 00:18:43

لشرعه امره ضعف. وفي القدر قد تخفي بعض الامور والقدر كما سيأتي سر الله في خلقه. فاياك ان تخوض فيه الا بقدر ما جاءت به النصوص. نعم قال رحمه الله تعالى فاغفرا خطا الله في الدار - 00:18:59

والسماء نبى الهدى والعالمين محمد. وخص له الرحمن اصحابه الاولى اقاموا الهدى والدين حقاً ومهدوها فحب جميع الال

والصحابـ عندـا معاشرـ اهلـ للـحـقـ فـرـضـ موـكـدـ. لـعـمـ لـمـ دـكـ المـصـفـ رـحـمـهـ اللهـ -

والسلام هو افضل خلق الله على الاطلاق - 00:19:47

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

صلوات الله وسلامه عليه كثيرة قال سبحانه عسى أن يبعثك ربك مقاماً مموداً. والشفاعة إذا تقاضر عنها ألو العزم. تقاضر عنها أنا سيد ولد آدم فل أنا أول من يقرع بباب الجنة وهو أول من تشق عن الأرض عليه الصلاة والسلام وبيده اللواء محمود وقضائه

الإسالم 00:20:07 -

تقاصلوا عنها يقول عليه انا لها ثبتت بذلك الاخبار الصحيحة في الصحيحين عن جمع من الصحابة صلوات الله وسلامه عليه

ويحمد ربه سبحانه بمحامد يفتحها عليه في ذلك المقام - 00:20:32

ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى. صلوات الله وسلامه عليه. فضائل عظيمة وهذا من المقام عssi ان يبعثك ربك مقاما ولهذا ذكر المقام تعظيميا له وهذا هو الصواب في الرواية حجاب - 00:20:52

اللهم إني حند الرحمه الشامله والحمد لله القائله بـ إله العالمين

اللهم رب هذه الدعوه التامة والصلوة القائمه ات محمدنا وسليه وبنعته مقاما اما روايه المقام مرجوحه اه فالصواب فيه بالتنكير وهذا التنكيل للتعليم مقاما يحمده فيه الأولون والآخرون عليه الصلاة والسلام - 00:21:13

فافضا خلق الله في الأرض والسماء. نبى الهدى جاء بالهدى وانك لتهدى الى صراط مس

وما في الارض الا الى الله تشير الامور - 31:31:21:00

ولو بعث نبى كما قال في قصة عمر المشهورة عن موسى ما واسع الاتباع وعيسى عليه السلام يحكم بشريعة محمد عليه الصلاة

ومن فضائله عليه الصلاة والسلام ان الله اختار له اصحابا كما في قول ابن مسعود الذي رواه الامام احمد موقوفا عليه ان الله

نظر فى قلوب العباد فنظر فى قلوب اصحابه فاختار له - 00:22:36

مسعود و خص له الرحمن اصحابه الاولى، المتقدمون في الفضائل - 00:22:56

كل من لقى النبي عليه الصلاة والسلام. كل من لقى النبي عليه الصلاة والسلام ما نقول رآه - 00:23:17

هذا الحسن كما يقول من لقى النبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك قال ولو

00:23:39 خلاف. لكن هذا على الصحيح. والشاهد انه -

عليه الصلاة والسلام رآه فهو صحابي في الفضل لكن ليس - 00:23:59

فـ بـ تـةـ الـ حـلـارـ فـ الـ حـلـارـةـ حـكـمـ حـلـارـةـ حـكـمـ ماـنـاـ حـلـارـ حـكـمـ الـ تـهـ

حجۃ ولیس حجۃ؟ الصحابی حجۃ عند جماہیر العلماء خلافاً لابی اسحاق للشرایین رحمه اللہ - 00:24:25

الاسرائيلي يقول موسى الصاحبي ليسوا حجة لكن ابطلوا قوله باختياره لانه يقول ان الاجماع اذا خالف الواحد والاثنان لا يعتبر.

فقالوا له هذا لم يخالفني الا انت فقولك غير معتبر - 00:24:54

رحمه الله. مرسل الصحابي حجة. لكن الشكوى ماذا لا اذا حكم رواية الصحابي الذي دون التمييز اذا روى حكم روايته حكم من حكم مرسلن المرسل التابعي الكبير مرسل التابعي الكبير. مرسل التابعي الكبير - 00:25:09

ومن اشهر من يذكر في هذا من ها الحسن لا ميز الحسن والادعام ثلاثة من الهجرة والحسين وجد سنة اربع كذلك الزبير محمود بن الربيع ومحمد بن لبيد وجماعة اختلف بعضهم عبيد الله من عدم الخيار - 00:25:37

لكن من احسن ما يوثنه محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه متى ولد هذا نعم اين ولد اين ولد؟ من ذو الحليفة. بذى الحليفة ذي الحليفة اه رضي الله عنه نعم في قصة علي جابر رضي الله عنه نعم - 00:26:01

الصحابي يشمل كل من لقي النبي عليه الصلاة والسلام بحكم وحب جميع نعم وخص له الرحمن واصحابه الاولى اقاموا الهدى والدين حقا ومهدوا رضي الله عنهم مقام الدين وجاهدوا في سبيل الله - 00:26:27

يقول الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه الكفایة لو ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر ثناء على الصحابة. والنبي عليه لم يذكر ثناء على الصحابة. لكان ما قاموا به من بذل النفوس والمهج - 00:26:53

وترك الاهل والاموال والهجرة في سبيل الله وترك هذه الامور لكان دليلا على عظيم فضلهم وشرفهم كما يقول رحمه الله قريبا من هذا القول صدق رحمه الله لا شك - 00:27:10

هاجروا في ذات الله عز وجل للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبوعوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في - 00:27:29

حاجة الموت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه اولئك هم المفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا والاخوان اللي سبقونا والاخوان الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:27:51

ويقول سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. السابقون الاولون هذه الانصار. قال سبحانه لا يستوي منكم من انفق من قبل فتحه وقاتل - 00:28:12

يعني ان الصحابة رضي الله عنهم ايضا مراتب وهذا كلام وهذا البحث فيه كلام كثير لاهل العلم وان المتأخر لا يبلغ مد احدهم ولا نصيفه مما حصل نزاع بين خالد ووليد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لكنهم - 00:28:39

كلهم على خير رضي الله كل ولا يقال سبحانه سبحانه وتعالى بعد ذلك في ختام الاية قال وكلا وعد الله الحسنى وهي الجنة وهي الجنة. وخص له الرحمن اصحابه الاولى. اقاموا الهدى والدين حقا - 00:28:59

ومهدوا لم يمت عليه الصلاة والسلام الا وقد طابت نفسه وقررت عينه بظهور الدين ثم سار اصحابه رضي الله عنهم على هذا في عهد ابي بكر وعمر وكذلك في عهد عثمان وعلي وحصل ما حصل من الفتن - 00:29:17

التي حصلت بين الصحابة رضي الله عنهم لكن كلهم على خير رضي الله عنهم ثم قال رحمة الله فحب جميع الال والصحاب عندهنا معاشر اي يخص معاشر اهل الحق فرض مؤكدا - 00:29:36

حبهم فرض محبتهم رضي الله عنهم يحبهم ليه ما جاء فضلهم وشرفهم وثناء الله عليهم سبحانه وتعالى في ايات وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام جاءت اخبار كثيرة في فضلهم رضي الله عنه. فلهذا فحب جميع الال والصحاب عندهنا. معاشر اهل الحق فرض مؤكدا فرض - 00:30:01

واكروا جميع الان والصحاب الاله اهل بيته عليه الصلاة والسلام هو اشرف بيت وشرف نسب على وجه

الارض سينا الصالحون منهم المؤمنون وهذا هم الذين يحبون - 00:30:35

اما من سواهم فكما قال سبحانه وتعالى فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. وقال سبحانه يوم لا ينفع ما مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:30:57

عليه الصلاة والسلام كما قال العلماء ونص على ذلك الاجر في الشريعة رحمة الله يقول اهل بيته علي وابو ذريته واولاده وفاطمة وذرية ندى الله عنهم جميعا. وكذلك الحسن والحسين وذريتهم واولادهم رضي الله عنهم - 00:31:18

وكذلك جعفر وهمة والعباس ذريتهم واولادهم رضي الله عنهم هؤلاء هم الال رضي الله عنهم فحبهم من الدين حبهم بحب الله سبحانه وتعالى وقال ابو بكر رضي الله عنه كما في الصحيحين - 00:31:40

لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصل احب الي ان اصل قرابتي. او قال لان اصل قرابة رسول احب الي من صلة قرابة رضي الله عنه يقول ابو بكر - 00:32:09

لما علم من شرفهم وفضلهم وهذا في اهل اليمان منهم وقال عمر رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه احد اولاد العباس يقول له والله الاسلام العباس احب الي من اسلام خطاب - 00:32:30

لان اسلام العباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسناد الخطاب. يقول عمر رضي الله عنه وهذا منهم يقرر هذا الاصل العظيم في محبتهم وكذلك يكون هذا محبة - 00:33:05

محبة للنبي عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله ومن قول اهل الحق ان كلامه هو اللفظ والمعنى جميعا مجيد. وليس بمخلوق لخلقه بقول الله اذ هو امجد. ونشهد ان الخير والشر كله بتقديره - 00:33:26

والعبد يسعى ويجهد. نعم. يقول رحمة الله من قول اهل الحق ان كلامهم وهذه مسألة عظيمة قررها العلماء وهي كلامه سبحانه وتعالى المصنف رحمة الله يقول ان كلام الله عز وجل - 00:33:56

ان كلامه حق. تكلم به كما اخبر سبحانه وتعالى عن نفسه وانك لهو اللفظ والمعنى جميعا مجيد كما يقرأ ويوجد في كتاب الله سبحانه وتعالى وقد بسط العلماء الكلام في هذه المسألة بسطا عظيم - 00:34:21

قال ومن قول اهل الحق خلاف الحق الباطل ان كلامه سبحانه وتعالى يتكلم به هو اللفظ والمعنى وانه يتكلم حقيقة ويتكلم بصوت كما صحت بذلك الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام هو اللفظ والمعنى - 00:34:41

جميعا مجيدون خلافا لاهل الباطل الذين يقولون الكلام مخلوق او الذين يقعون بالكلام النفسي الحقيقة هذا القول انه كلام نفسي من افضل الاقوال ولا يكاد يتصور اذا قيل الكلام النفسي ما هو الكلام الذي عبر به؟ يعني يقولون ان ان جبرائيل فهم من الله وعبروا ان الله لم - 00:35:05

ما هو هذا الكلام قالوا كلامه معنى واحد شيء واحد نفسي ان يعني قيل بالعربية هو القرآن وان قيل بغيرها فاما ان يكون التوراة واما ان يكون الانجيل وكل هذا كلام باطل وبعض اقوالهم لا تتصور بل انهم - 00:35:39

هم لا يذكرونها الا عن وجه الشك والتردد ولذا ترى بعضهم حينما يتكلم في مسألة مسألة مسائل التوحيد يتحاشى ذكر الآيات يستوحش يذكر الآيات. ترى في كلام المتكلمين لا يكاد يذكر اياته - 00:36:10

حينما مثلا مسألة النزول او مسألة العلو وان الله في السماء يقول لا يجوز ان تقول ان يسأل اين الله؟ ويصرحون بذلك اين الله الرسول سأل قال اين الله؟ وهم هذا الخبر يعرفون صحته بل يصححونه - 00:36:34

ويأتون بالكلام الكثير الباطل ثم ربما على استحياء يسوق هذا الخبر ويلويه لينا كل يفهم بطلانه. حتى الذي ليس عنده شيء من العلم الرسول يقول اين الله يقول هم لا يجوز ان يقال - 00:36:56

او نسأل اين الله هذا رد على النبي عليه الصلاة والسلام ايضا عدم تسليم بل وانكار لما صح عنه ارأيت لو كان الرسول امامك ويقول اين الله؟ ماذن تقول له هذا لا يجوز السؤال به - 00:37:16

لورد على هذا الوجه لكن كفر لكن مما يتأنى انهم يعني يتأنى هذه التأويلات التي قد يتخيّل انها مع ان التأويل الذي يبلغ الى درجة

لا يكاد يقبل نوع من اللعب والتحريف - 00:37:41

فلهذا اهل العلم رحمة الله عليهم اطمأنت نفوسهم وتقرر عندهم ان القرآن كلام الله. كما قال سبحانه. وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال سبحانه وكلم الله موسى تكليما - 00:38:02

ولما جادل بعض المعتزلة ابا عمرو ابن العطا في التكليم عنه اكد بالمصدر واذا اكد مصدر ليس في اي احتمال وكلم الله موسى قال بعضهم من جرأة انه جرحة باظافر الحكمة - 00:38:24

من الكلب شف انظر كيف يبلغ الانحراف قال دعنا من هذا ماذا تقول في قوله وكلمه ربه فبهيت ولم يستطع. وقال سبحانه واد نادى ربک موسى ان يأتي القوم ظنه وقال سبحانه وناديناه من جانب وقال سبحانه ويوم يناديهم - 00:38:44

اين شركائي الذين كنتم تزعمون وقال سبحانه ويوم يناديهم ماذا اجبتم المرسلين؟ وقال سبحانه واد قال عيسى ابن مريم الى غير ذلك من الآيات وقال سبحانه يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:39:09

كل من تتبعنا كذلك قال الله من قبل. يريدون ان يبدلوا كلام الله سبحانه وتعالى والآيات في هذا كثيرة كلها تدل على انه تكلم وقال ويقول سبحانه وتعالى ولهذا اجمع العلماء على ان الله سبحانه وتعالى تكلم بالقرآن - 00:39:28

وانه تكلم حقيقة وان الكلام هو اللفظ والمعنى بل ان القول بخلق القرآن وان الله لم يتكلم به كما نبه على ذلك بعض السلف وذكره شيخ الاسلام رحمة الله ان السلف رحمهم الله - 00:39:51

عرفوا زندقة من قال هذا القول زندقة يعني بعضهم قد يكون تبع غيره لكن حقيقته يقول الى ان الله سبحانه وتعالى لم يشرع الشرائع ولم يرفض الفرائض وعرف السلف مقاصدهم وما رأيهم - 00:40:15

فيبيتوا هذا الامر وابطلوه وان الامر اعظم من كونه قول بخلق القرآن لانه يقول الى مآلات من كثرة حين يقال ان القرآن مخلوق وان الله سبحانه لم يتكلم به من قول اهل الحق ان كلامه هو اللفظ والمعنى جميعا مجود - 00:40:41

هم يقولون ان القرآن مخلوق ويستدلون مثلا قل انا جعلناه قرآنا عربيا قال السلف هذا من جهلكم باللغة لان جعل تارة تتبعدي الى مفعول صارت تتبعدي الى مفعول تارة تتبعدي الى مفعولين وتارة تتبعدي الى مفعول واحد - 00:41:08

اما تعدد الى مفعول فهي بمعنى خلق وجعل الظلمات والنور وجعلنا من الماء كل شيء حي فهذا بمعنى خلق. اما اذا كان تعدد الى مفعولين فهي بمعنى التصوير انا جعلناه قرآنا عربيا اي صيرناه - 00:41:31

قرآنا عربيا وماذا يقولون في قوله سبحانه وتعالى ولا تنقض اليمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كثيرا هل تقول ان جعله المعنى خلقه هل معنى وقد خلقتم الله - 00:41:53

كفيلا اذا لا يلتزمون هذا ودل على ان الجعل هنا جعلتم الله سيرتموه ان جعل معنى التصوير وفي هذه التنصيب مفعولين هذا واضح وانما اتوا من جهة العجمة فجعل في هذه الموضع بمعنى التصوير اي سيره لانه سبحانه وتعالى لو شاء سيره عربيا او غير عربى لكنه سيره عربيا - 00:42:15

سبحانه وتعالى برحمته هذا القرآن انا انزلناه قرآن عبيدا بلسان عربي مبين ولو شاء لجعله غير عربي. لكنه جعله بمعنى صيره قرآنا عربيا وهذا يشهد لما تقدم ان المبطل حينما يحتاج بالقرآن - 00:42:45

فان حجته تعود ببطلان ان الدليل ذكره يعود ببطلان قوله الذي ذكره لا يكون لهم تمس فيه بل يبطل قوله بالدليل اذ لازم الحق حق الا ان تكون الداللة التي ذكرها نوع من الحماقة. نوع من السخف نوع من اللعب - 00:43:11

هذا ليس اهلا ان يجادل او يناقش. هو حري بان يؤدب ويعاقب وان كان من اهل الضلال والبدعة قد يكون له عقاب اخر قال رحمة الله من قول اهل الحق ان كلامه هو اللفظ والمعنى جميعا مجود. ثم قال وليس بمخلوق وانى لخلق - 00:43:37

بقول كقول الله اذ هو امجد اذ هو امجد القرآن كما قال وليس بمخلوق وانى لخلقه. بقول كقول الله اذ هو امجد لا يستطيع احد الله تحدي ان يؤتى بسورة فاتوا بسورة مثله - 00:44:01

وفي سورة يونس فاتوا بسورة من مثله وفي سورة هود فاتوا بعشر سور مثل مفتريات وفي سورة الاسراء قل لئن اجتمعت الانس

والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:44:32](#)

ولو كان بعض تحداه يأتوا بمثله او بعشر سور مثله او بسورة مثله ولهذا قال وليس بمخلوق وانى لخلقه بقول كقول الله اذ هو امجد.

هذا القرآن العظيم قريش وكفار قريش - [00:44:56](#)

هم في كعب عال من الفصاحة والبلاغة وهم اهل اللغة لما نزل القرآن خضعوا وادعنوا له وهو في كلامهم كثير ولو ارادوا يعني ولو كان لهم طريق للاحتجوا ولم يتركوا شيئا من ذلك. بل خضعوا له. والقصص في هذا معروفة حتى انهم - [00:45:20](#)

ربما يأتون خفية في القصة المشهورة عن ابي جهل والاخنس بن شريق. والثالث لعله ابو سفيان اللي ذكره ابن اسحاق وغيره انهم كانوا يأتون خفية يستمعون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. لانه اسر قلوبهم - [00:45:44](#)

يعني ما فيه من الحلاوة والطلاوة ما فيه من البلاغة العظيمة والكلمات التي بلغت الغاية في البيان والفصاحة كانوا يأتون احد المخيفية حتى يجمعهم الطريق ثم يتعاهدون حين يكشف بعضهم بعضا الا يعودوا ثالث ليال - [00:46:02](#)

القصة المشهورة ولهذا قال وليس بمخلوق وان بخلقه يعني بعيد بل هذا امر لا يمكن ومن اراد ان يتحدى والعياذ بالله فان مآل الى الهاك والتلف لانه لا يستطيع ذلك - [00:46:29](#)

ثم هذا التحدي لهم ليس صرفا لهم وانه بالصرف وانه صرف عن ذلك هذا قول ضعيف لم يكون باطل بل لم يستطعوه لم يستطعوه وكان باماكنهم ان ولكنهم يعلمون ان هذا لا يمكن ان يعارض هذا القرآن. وبعضهم كمسيلم - [00:46:53](#)

حينما قال بعض الكلمات ضحك منها الناس لسخافتها وحقارتها قال رحمه الله ونشهد ان الخير والشر كله بتقديره والعبد يسعى ويجهد وهذه مسألة عظيمة مسألة القدر - [00:47:18](#)

وان الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء. ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال سبحانه وخلق كل شيء فقدرها بتقديرها وفي حديث جبرائيل الذي في الصحيحين من حديث ابي هريرة صحيح مسلم من روایات - [00:47:54](#)

ابن عمر عن ابيه عمر رضي الله عنه وان تؤمن للقدر يؤمن بالقدر بعض الروايات عند مسلم من حديث ابن عمر خيره وشره تؤمن بالقدر وجاء في حديث علي رضي الله عنه عند احمد الترمذى بسند صحيح لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع اني رسول - [00:48:13](#) الا الله واني رسول الله ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره هذا النفي للايمان نفي لاصل الايمان. لا يؤمن عبد يعني لا يبقى معه من الايمان شيء اذا لم يؤمن بهذه - [00:48:38](#)

لان هذا تكذيب للقرآن تكذيب للنصوص في الكتاب والسنّة واجمع العلماء على هذا الباب. وان قدر مقدار الخالق كلها سبحانه وتعالى. ونشهد ان الخير والشر كله بتقديره والعبد يسعى ويجهد. يجتهد - [00:49:04](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الكثيرة منها حديث عمران بن حصين الصحيحين اعملوا فكل ميسر مخلوق له لما قال افما جرت المقادير وجفت من قال ام في امر نستأنفه؟ قال بل فيما جرت فيما قال - [00:49:34](#)

وجفت بالاقلام قالوا قالوا فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له والله قدر مقادير الخالق سبحانه وتعالى ومراتب القدر عند العلماء اربع مراتب مرتبة العلم سبق الاشارة اليها - [00:49:52](#)

في العلم والاحاطة وان الله بكل شيء عليهم وبكل شيء محيط سبحانه وتعالى كذلك كثيرا ما تأتي ما يأتي العلم والكتابة وهي المرتبة الثانية مرتبة الكتاب هي المرتبة الثانية ان الله علم هذه الاشياء وكتبها - [00:50:09](#)

كما في قوله سبحانه وتعالى كما في قوله سبحانه وتعالى في سورة الحج الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسيرا. جمع - [00:50:30](#)

بين المرتبتين. مرتبة العلم والكتابة وفي سورة يونس يقول سبحانه وتعالى وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون - [00:50:44](#)

وما يعزب عن ربه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين هذه ايضا جمعت بين مرتبتين. مرتبة الكتاب ومرتبة العلم. قال سبحانه في مرتبة الكتاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - [00:51:05](#)

اا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير Heidi مرتبة الكتابة. وثبت في الصحيحين او في البخاري من حديث عمران بن حصين عن في البخاري وفي حديث طويل وفيه انه سبحانه وتعالى قال ثم استوى على العرش وخلق ثم - 00:51:24

ثم خلق استوى العرش ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء وكتب في الامر كل شيء كذلك في مسلم من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه انه عليه قال ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:51:46

بخمسين الف سنة في حديث عباد الصامت عند الترمذى واحمد ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء. فجرى بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:52:05

هذا اجمع عليه العلماء وهاتان المرتبتان مرتبة العلم والكتابة كان بعض المتقدمين من آهل بدعة انكروها لكنهم زالوا ولم يبقوا شيء لانه كفر صرح ان بقي في مسألة القدر في مسألة في المرتبتان اخريان - 00:52:23

ما هما المرتبتان اخريان المشيئة والخلق المشيئة والخلق المشيئة والخلق هاتان المرتبتان نازع فيها القدرة النفات من هم من قدره النفة من هم قدر النفات ارفع الصوت جزاكم الله خير - 00:52:52

نعم لكن اسم مشهور هم ها المعتزلة احسن المعتزلة لا الجهمية ماذا؟ القدرة المجبرة الجهمية القدرة المجبرة والمعزلة القدرة النفات. هؤلاء النفة متظادان يعني قولان باطلان متظادان المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة وما تشاوون الا ان يشاء الله لمن شاء منك وان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء - 00:53:16

الله رب العالمين ذلك وان لو شاء الله انتصر منهم ولكن ليبدو بعضهم البعض هذه مرتبة المشيئة. والمرتبة الرابعة مرتبة الخلق. وان الله خلق العبادة خلق العباد وان كذلك ان افعالهم مخلوقة. لكنهم - 00:53:56

كما اخبر عليه الصلاة والسلام هم ميسرون لما خلقوا له والمعنى ان هذا متفق مع ما تقدم. لانه لا يمكن ان يكون في الكون شيء بغير ارادته سبحانه وتعالى قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فله اختيار وله عمل - 00:54:19

فهو المصلي والصائم وهو ايضا تارك الصلاة وهو الزاني وهو السارق وهو شارب الخمر. وهو في باب الايمان والتسليم هو المذكي والمصلي فاعماله حقيقة فهذه المراتب هي مراتب القدر الرابع عند اهل العلم واجمع العلماء عليها. ولهذا قال ونشهد ان الخير والشر كله بتقديره - 00:54:45

والعبد يسعى ويجهد يسعى ويجهد قال رحمة الله تعالى وايماننا قول وفعل ونية من الخير والطاعات فيها نقى. ويزداد بالطاعات مع ترك ما نهى وينقص بالعصيان جزما ويفسد. نقر بحوال القيمة كلها وما اشتملت - 00:55:14

الدار حقا ونشهد. نعم ثم ذكر رحمة الله الايمان وحقيقة الايمان قال وايماننا ايماننا لان العبد هو المؤمن اذا امن وكذلك هو الكافر اذا كفر فايماننا حقيقة قول وفعل ونية - 00:55:52

هذا احد التعريف للايمان وهو قول عامة بالاجماع من اهل السنة والجماعة الله عليهم ان الايمان قول وفعل ونية والقول هو قول اللسان وقول القلب والفعل هو فعل اللسان وفعل - 00:56:23

كذلك يعني قول اللسان وقول القلب وفعل القلب والنية بمعنى ان ينوي بقلبه الايمان وان يكون اثره ظاهرا على جوارحه ومنهم من يقول الايمان هو التصديق لكن من اطلقه من اهل السنة لم يرد مجرد التصديق بالتصديق بالخبر لا التصديق الذي يصدقه - 00:56:48

قول القلب وعمله وقول اللسان وعمله والا لم يكن صدقا. لان الايمان من الامن وهو القرار والاطمئنان. فالايمان من الامن هو استقرار واطمئنان وهم اطلقوا على حقيقة التصديق بهذا ومن اهل العلم من قال - 00:57:23

لأنه يقال هو الاقرار. لان الايمان يكون خبرا عن الغائب. والتصديق خبرا عن الشاهد. فلا يقال لمن مثلا اخبر بشيء مشاهد يقال امنا بك. يقول صدقناك قالوا صدقناك - 00:57:52

واذا اخبر عن شيء غائب يقول امنا لانه يتعلق بالقلب وهو الامر الغائب الذي يطمئن القلب اليه فيؤمن بالله سبحانه وتعالى لهذا قال ايمانا تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:58:17

الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن نفسه ولم نره انما نرى الشواهد والدلائل هذا امر فطري. امر فطري فطر الله عليه القلوب القلوب فطرت على هذا الايمان بل فطرت على ان - 00:58:43

القلوب تتجه الى السماء مباشرة. حتى البهائم بالقلب وتتجه ذلك ضرورة ومن القصص في هذا الباب قصة الجوياني رحمة الله مع احد السلف ابو جعفر الهمданى او الهمدانى احد نعم - 00:59:05

الظن الهمدانى الظاهر بالمعجمة شو الفرق بين همدان وهمدان من يفرق بينهما علي همدان ولا همدان اولاها طيب وهمدان ما الفرق بينهما هذا التحرير وهذا بالتسكين وهذا كريم يحصل ايضا تصحيح في هذا. لأن ما هي فرق الا بالحرف - 00:59:32
نعم احسنت ما هو بلد نعم ما هي القبيلة همدان همدان بالسكون وتلك همدان بلد بلا بلا نعم الهمدانى وظانا الهمدانى نعم هو الهمدانى كان الجوياني رحمة الله على طريقة الاشاعرة - 01:00:00

وكان على المنبر ويقول يقرر على اصحابه كان الله ولا عرش كان الله ولا عرش على العرش كان الله ولا عرش وكان قوله هذا وافق دخول الهمدان رحمة الله - 01:00:31

قال له رحمة الله حتى يقصر الامر لأن هذا ما يصح به الجدال. دعنا من هذا دعنا من العرش دعنا من العرش ماذا نقول لهذه الضرورة التي في قلوبنا ما قال عارف يا الله الا وجد ضرورة - 01:00:54

تدعوه الى ان يرفع رأسه الى السماء او بقلبه الى السماء فنزل المنبر مباشرة ما استطاع يقف. نزل حيرني الهمدانى حيرني الهمدانى حيرني الهمدانى رحمة الله ولعله رحمة الله يرجى له الخير ويقال يقال انه ندم وتاب - 01:01:17
وانا يقول وانا اليوم في اقناعه على دين عجائز نيسابور. شف مال امره ان عاد الى ديني عجائز نيسابور لانهن اقوى ايمان ويبقين وثبات من هؤلاء المتكلمين. من اذكياء الدنيا - 01:01:40

الجوياني من الاذكياء الكبار رحمة الله لكنه في باب علم التوحيد بل والحديث مزج البضاعة وذكروا عنه هذا فيرجى له الخير رحمة الله وعافاه عنه الشاهد ان قول المصنف رحم الناظم رحمة الله في قوله وايماننا قول وفعل ونية. هذا احد الاقوال في هذا الباب - 01:02:01

ومنهم من يقول يعني انه الاقرار او اليقين لانهم ان قر يقر ولا يمكن ان يكون ايمان الا بشيء يقر في القلب يصدقه الجوارح يقول شيخ الاسلام رحمة الله ومن قال ان الايمان - 01:02:36

ان الايمان نية احتاج من قال يعني انه ماذا اعتقاد بالجنان وتلفظ باللسان او اقرار باللسان وعمل بعدهم يقول انه اعتقاد بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان. يقول شيخ الاسلام رحمة الله ان من قال هذا احتاج ان يذكر عمل الجوارح - 01:03:02
يذكر عمل الجوارح حتى لا يرد عليه انه لا يدخل في عمل الجوارح وعلى هذا يكون المراد النية هنا نية القلب هو قوله وعمله قوله هو اقراره اقرار القلب - 01:03:30

و عمله هو اعمال القلب. وش اعمال القلب نعم خوف وماذا الرجاء والخشية نعم نعم والانابة والتوكيل نعم كل هذه اعمال من اعمال القلب هذه اعمال القلب وقول اللسان هو نطقه واعترافه. وعمله - 01:03:57

هو ذكره وتوحيده لله عز وجل بمقتضى اقراره بالتوحيد لانه لو نطق به وغير عامل لا قيمة له. فالمنافقون يقولون كما التوحيد ومع ذلك قلوبهم لا تعتقد عليه. فإذا عقد - 01:04:29

قلبه عليه عقدا صحيحا لهج لسانه بذكر الله. اما المنافق لا يذكرون الله الا قليلا ولا يأتون الصلاة الا كسالى. ولا يذكر الله الا قليلا فلهذا تنساق الجوارح الى الايمان بالله سبحانه وتعالى. العمل - 01:04:48

الجوارح يقال قول وفعل فاقوال السلف تدور على هذا المعنى ايماننا قول ونية قال المصنف قال الناظر رحمة من الخير والطاعات فيها نقده ما يكفي مجرد القول او النية لا لابد من عمل الخيرات - 01:05:13
والخيرات تختلف منها الواجب هذا واجب ومنها ما هو شرط في الاسلام على الصحيح هو الصلاة فلهذا قال فيها نقده انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته - 01:05:36

ايمانا وعلى ربهم يتوكلون انما هم الذين امنوا بالله ورسوله فلهذا الايمان لا يكون حقيقيا الا اذا شرع على الجوارح ولهذا قال ويزداد بالطاعات ويزداد الذين امنوا ايمانا وزادهم ايمانا والذين اهتدوا زاد هدى واتاهم تقواهم - 01:05:57

والاثار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. فالايمان يزيد بالطاعة. فإذا صلينا وذكرنا الله سبحانه وتعالى تعالى وسبحناه ولهلناه زاد الايمان. اذا ظيغنا وفرطنا نقص الايمان. فالايمان لا يثبت. يعني لا بد من ان يكون - 01:06:26

يجدهم ينقص ولها المؤمن في صلاته المسلم في صلاته دائما يقول اهذا الصراط المستقيم اهذا الصراط يسأل الله المزيد من الهدایة. زيادة على التثبيت عليه. يسأل الله المزيد من الهدایة. اهذا الصراط المستقيم. فكلما زاد - 01:06:46

فمن عمل الخيرات كلما زاد ايمانه ويزداد بالطاعات مع ترك ما نهى لانه حين يأتي المنهايات ينقص الايمان. لا يزني الزان حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهم ولا ينتبه نهيتهم يرفع الناس اليهم في ابصارهم وهو مؤمن. الحديث في الصحيحين - 01:07:07

ابن عباس عند ابي لهب سند صحيح اذا زنا العبد ارتفع الايمان فوقه فكان كالظللة هذا يبين ان المعاصي ما يزول معها الايمان قال النبي لا حين يزني وهو مؤمن حين يزني. ما زنى - 01:07:37

الا وايمانه قد ضعف. ولها ارتفع لكنه لم ينفصل عنه هذا يفسره حديث ابن عباس كان كالظللة. فإذا ترك عاد اليه ايمانه. اصل الايمان معه لكن الايمان - 01:07:58

الذى يردعه عن المعصية هذا ارتفع عنه. مثل قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود وابي مسعود من رأى منكم منكرا فليغير بيده. في اخره قال وليس وراء ذلك من المحبة خريل - 01:08:17

ليس وراء ذلك من الايمان اللي هذا الايمان اللي هو كراهي المنكر من لم يكره المنكر بقلبه واحبه هذا المنكر هذا ليس وراء ذلك من هذا الايمان الواجب وان الانسان قد يقع في المعاصي ويحبها - 01:08:35

ليس المعنى انه يكره قد يحبها ولا يكون كافرا بهذا. قد يفعلها قد يفعل المعاصي المعنى من هذا الايمان الواجب. كذلك من هذا الايمان الذي يردعه عن المعصية. كذلك من هذا الايمان الذي يجعله ينكر المعصية. هذا في ترك - 01:08:55

معصية هذا في انكار المعصية هذا ما انكرها بقلبه وليس بكافر هذا بلا خلاف لكن من هذا الايمان كذلك من هذا الايمان الذي هو او الذي يردعه عن فعل المعصية ولها قال ويزداد بالطاعات معترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى - 01:09:21

ولها قال مع ترك ما نهى في الطاعات قال يزداد بالطاعات. الطاعات تختلف. اما المنهي جميع المنهي ما في التخصيص ما فيه معصية دون معصية لا. قال معترك ما نهى جميع الذي نهى كل ما نهى عنه يتركه - 01:09:43

بخلاف الطاعات الطاعات كثيرة والانسان لا يستطيع ان يأتي بكل ما امر الله به يقول عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا ما استطعتم اذا نهيتكم عن شيء ايش قال - 01:10:04

هل قال اجتنبوا ما استطعتم لا. المريض لان المنهي ترك والترك لا احد يقول لا لا قد يضعف يقع لكنه ترك بخلاف الفعل فانكم لن تحصوا لن تستطعوا كل ما امرتم فسدوا وقاربوا وابشروا واغدوا وروحوا - 01:10:28

لن تستطعوا. ولها قال استقيموا ولم تحصوا واعلموا حديث ثوبان استقيموا. ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الوضوء الا هو استقيموا وقال عليه الصلاة والسلام في الصحيح اكلفوا من العمل ما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. عند مسلم لا يسام الله حتى تسامه - 01:10:52

لما رأى حبلا معلقا بين شأن قال لمن هذا؟ قالوا لزينب قال حلوه يصلني احدكم نشاطه اذا فتر فليقعد والحاديث في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. قصة الثالثة الذين اتوه الى غير ذلك. فخير الهدى والهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام - 01:11:19

ولها قال ويزداد بالطاعات مع ترك ما نهى. ترك مطلقا وينقص بالعصيان جزما. يعني زيادة بالطاعات او الزيادة تكون بامرین بالفعل والترك. الفعل للطاعات والترك للمناهي. والنقص المقابل وينقص بالعصبية - 01:11:41

ياني كما تقدم في الادلة جزما بلا تردد ويفسد والمعنى ان الايمان يزيد وينقص. السلام وبركاته. فيحذر المؤمن ويجهد في عمل

الطاعات واجتناب المعاصي مع حسن ظن بالله سبحانه وتعالى نقف على هذا - [01:12:07](#)

- غدا ان شاء الله نعم اثابكم الله. يقول السائل من سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم في نفس الوقت. هل -

[01:12:27](#)